وخصي الدلوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب
ان يتناول من الفواكه الرطبة ويتزود الرمان الكثير المزاج انكانوا معتادين اوابجلا وبخره ان لم يكونوا معتادين
ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم التجفف وايضا ليرخي ما لحقها من التمدد ودهن
البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وحزر الصلب والمفاصل كلها وخصوصا
بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام بقية ما عاودت جميع ما رسم
في بابهم **فصل في حمى يوم الغوائية** قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشعل فيه حمى واكثره
للاعيا الذي يتبعه وقد تفعلها الادوية المسهلة بالسخن وقد تتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودموميتها الى
ضرورتها دخانية مرارية **العلاج** يجب ان يلطف في حبس طبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذى العليل بما يولد
اكثر مقدارا يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير مفرطة
فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن النارديين او دهن ابردسته مطيب و
يعصر حتى يفارقه اثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرد **فصل في حمى يوم وجعية** ان الوجع قد يسخن الروح حتى
يشتعل حمى **علاماتها** الوجع في الراس والعين او الاذن او الانف او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير او غير ذلك
من اوجاع الدماميل **العلاج** تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من
الوجع لم يسق **فصل في حمى يوم غشية** قد يعرض لمن يغشى عليه للاضطراب حركات الروح مخونة تنقلب حمى وربما
بقيت منها بعد زوال الخطر في بقية **العلامة** مقاربة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخر
الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة تسقط وتبطل حتى ما تغلب البرودة و
تارة يسرع ويظهر عنه مستيلا الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المخوف في صلابته معه ودية **العلاج** علاجها علاج
الغشي واطعامه اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فانه
يتخلص من الغشي وتبقى الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب **فصل في حمى يوم جوعية**
قد تحتقن الابخرة في البدن اذا لم يجد الغذاء فيوقد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة **العلاج** الاطعام
اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعدها بالاغذية الجيدة المقوية ويحمى ويصب على راسه ما فاتر كثير
ويجلس على مجلس فيه ورد يرطب به نحو مثل دهن البنفسج والورد والقرع **فصل في حمى يوم عطشية** هذه قريبة من
الجوعية وهي اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن به من المرارة قوية من الابخرة **العلاج** سقي الماء البارد ومياه الفواكه
الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **فصل في حمى يوم مسرة**
المسرة قد يكون في مسام الجلد بقشفة وقلة اغتسال وكثرة اغبرار وبرد والاغتسال بمياه مقبضة والاحراق شمسي وقد يكون في

العلاج صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعة غير منطلقة واما ان يكون طبيعة منطلقة فاما ان يكون طبيعة غير
منطلقة فنا لجرى ان لطلقها والكمان شيء من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان لقيه ثم لطلقه ويظر اين يجد الثقل
فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والمحولات او باشيا تشربه من فوق يسهل او يفيط او يهضم ويدل على
الصواب من جميع ذلك حال الجشاء وربما احتجت الكمان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القي ان لا يلتفت الى الحمى و
يستعمل الفلافلي ليتحدر ويخطع مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل النطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة
في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا اخذ رفاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول ويجاء عليه
حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الكيموس والفرخ الى النوم والجوع مما يكفي
المودنة في الخفيف من الاستلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يقرخ هو الشيء الذي فسد
فالكمان ذلك فلا يحبس حتى يستقرعه عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخلة حينئذ الحمام واغذه الان تكون
هناك افراط تخفف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشيا التي تعلمها ورسم لك بعضها في بعض
الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس بزيت فيه قوة الافسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر
فارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفايق
الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا اقروطيات
وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضة
وتسقية مياه الفواكه ان نشط لها ونغذوه بما يخف غذاوه ويسهل هضمه كخصي الديوك والسمك الرخاصي و
يقدم عليها شيئا من الفواكه والعصارات والرب القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا
بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان تستعمل عليه جوارشا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك
بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يخط فيستعمل واولى ما يسقاه ماء السكر والغذاء مثل
حصرمية لقرع ولو قليل ويبرده مضجعه ومشوه واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند لانه يسود اللسان فصل
في حمى يوم وربما الحميات التابعة للاورام الباطنة يكون عفنة وربما صحبها دق وليست من عداد حميات
اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضاء
الغدودية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابطين عن فضول القلب و
تحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتأدى منها الى القلب حتى يحميه
سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي
من جنس الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة الاورام تتبع اسبابا دالة من قروح وجرب واوجاع

الى التفتح والتنفيح وهو الجوالى من الادوية والاغذية ولما كانت غلبة الحمى فليس يمكن ان يرجع فى التفتيح الى الجوالى
الحارة بل مابين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزورى من ماء الهندباء الى الرازيانج والغذاء ما فيه غسل وليس
فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكباج انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلا فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر
اذا اهزغت ان وجب استواغه وفتحت بمثل ماذكرناه نقصت الحمى وذهبت وبل انكانت تنوب قد ضعفت
نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته على عديم النضج وفى النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمرت
على هذا التدبير وادخلت العليل فى اليوم الثالث بعد النوبة فى الحمام وقت تراخى النوبة المنتظرة انكانت الى
خمس ساعات ومرخته ودلكته باشياء جلا معتدل مثل مابين دقيق الباقلا الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن
والزراوند المعجون بشئ من العسل والماء وان عسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام تغير
من طبعه شيأ ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام
فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن مابين النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيأ ولم يغر سقى ماء فيه تفتيح مثل
ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كزبرة فان لم يعاوده النوبة فحمه ثانيا ان اشتهى ذلك
واغذه وان نابت ناقصة عن نوبته الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها
بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج
علاج العفن ما تعلم ذلك فصل فى حمى يوم تخمية واستفراغية قد يحدث من التخم الجرة ردية تشعل حرارة و
تلهب الروح حمى وخصوصا فى الابدان المرارية والتى ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها تخرج الجرة وخاصة
ويقل فيها البحث الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد التخمة فى الرياضة والحركة
والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان باطنهم وجع وانتفاخ
وخصوصا فى احشائهم واما عن مادة البحث الحامض وفى اصحابه فقلما تتفق ان تتولد حمى وان تولدت
كانت ضعيفة بل ان تتولد وبطن المتولدة مع البحث الحامض انه بالسبب غير التخمة وهؤلاء اذا انطلقت
طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتفاض الفضل الدخانى وتختلف علاج من تحبس طبيعته منهم ومن تستطلق
ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين ثلثة ثم افتصد قوى عليه الاسهال وربما صار كبد يابدل عليه اختفاء
وسواد اللسان وشبيه اعراض حمى الامثلا اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب
شديد ويعظم النبض ويسيح وتحمر القارورة ثم اكثر ما تبقى ثلثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد تاتى بادوار اربعة
وسبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا العلامات علامة تغير البحث الى حموضة او دخانية فاذا
تغير البحث الى الصحة اذن بالبرء وبول هؤلاء عديم النضج مائى ما داما كان سبب التخمة سهرا كان فى وجوههم تهيج وفى اجفانهم ثقل

العلاء

ان يكثف للسام الظاهره ويحقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما يودي الى العفونة
وانما يودي ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن جادا ليس بعذب فان العذب لا يولد ما **العلامات** اسب ان يكون البدن
فيها اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لبثت اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر العفنة
والهيئة والجوعية لانه ليس هنا تحلل بل يكون سريعا للمجاجه الا ان يكون البرد انكى فيكون شديد فربما مال الى الصلابة
ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماقد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون
منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من السام اندفعت الى طريق البول **العلاج** يدثرون في الحمى حتى يعرقوا
فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويمطلون على انفسهم مياها طيبة فيها مثل
المرزنجوش والشبث والنمام ويد لكون بما ذكرنا مما يجلو السام ويرخيها ويوخرون التمريخ الى ان يعرقوا
ويتملكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم تمرخون بادهان موسعة للسام
ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون
شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو غيرهم من الحالات فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب القمع
منه لاصحاب الاستحصاف **فصل في حمى يوم استحصافية من المياه القابضة** انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة
مثل ما يغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يشتد تكاثف مساهم الظاهرة فيحتقن الجر تهم ويعرض بهم ما قلنا مرارا وكثيرا
يودي الى العفونة **العلامة** يدل عليها السبب وما يشاهد من قبوله الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما تمس جلد المغموس سايغة
ماء الزاج ويكون الحال يزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون الضعف
وصغر واشد سرعته والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاة وما يكون في ابدانهم ضمور ولا في عيونهم غور
العلاج يجب ان يعالجوا القريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام
الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتح الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر وليشم في هوا الحمام واستحمامهم
بالماء الحار اكثر ويجب ان لو خر تمريخهم اكثر **فصل في حمى يوم شربية** قد يحدث من الشراب حمى يوم وعلاجهم علاج
الحار وربما احتيج الى اطلاق بما الفواكه ونحوه والى فصد وقي ويتجنب الشراب البتة وخصوصا اذا دام صداعهم
ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط **فصل في حمى يوم غذاوية** الاغذية الحارة وقد تفعل حمى يوم و
كما ان الشمسية في اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذا يحدث حمى
وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشربتة
والترنجبيني واصلاح الكبد اولا بشيء بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل
والكافور وماء الورد وعصارات وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتطفية بالاغذية الباردة

وضربات وسقطات تتدفق اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه
الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصولا والاورام
تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقياس يسير هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية
وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها العلاج علامات انتهائها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زائدا
فيها على حال الصحة ولا يكون شديدة لذع الحرارة والنخامات كثيرة لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان
حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها تداوه تنزع عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة
ويكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح العلاج يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال وبدأ
الورم بما يجب فيه بابه ويلطف التدبير ولا يشرب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات
المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفجع بل يرد الطرق بينه و
بين القلب تبريدا ينفذ في القعر فصل في حمى يوم خفيفة هذه الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير من الناس
اذا تركوا عاداتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يستولي في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم الردية
ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب علاجها تنظيف واستعمال الحمام والتعريق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق
الباقلى واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطبوخا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود
الحمام يوما او يومين فصل في حمى يوم قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من سخنة حر
ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتأذى به الرأس فتسخن هواؤه فيتأدى الى القلب فيثير حمى ثم تنتشر
في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين لصان الرأس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسة يؤثر في الدماغ
والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلاء رأسه وغير الشمسة من الغضبة والحابية وغيرها يؤثر في القلب العلامات
العلامة السبب الواقع وسخنة التهاب الرأس في القسم الشمسي والدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم
النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة ممتحنا من داخله بما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من
عطشي من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الحمى بخلاف الاستسقاء فيه العلاج يحتاج ان يبدأ من علاجه بما يرد من
النطول على الرأس والصدر الادهان المبردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع
بعيد ويسيغ الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان تخطه الحمى فاذا فارقته ادخل الحمام ولا
تبال بزيادة الحمام به وحممه بالماء الفاتر ولا تدع هواه تسخن ولا تخف من صب الماء البارد على رأسه فانه يرطب
ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التبريد فاذا خرج فغرق رأسه في الادهان المبردة مثل دهن
الورد والبنفسج فصل في حمى يوم استحصافه من البرد انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضة